

21- التعليق على تفسير زاد المسير لابن الجوزي | سورة البقرة

٥٢-٠٣ | ١٢/٣/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايتها ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم وهو يوم الاثنين الموافق - 00:00:00

للحادي والعشرين من شهر ربيع الاول. من عام اربعة واربعين واربع مئة والى للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا وتفسير ابن الجوزي المسمى بزاد المسير. من علم التفسير. هذا التفسير هو من التفاسير - 00:00:20 معلقة بالتفسير بالاثار. فابن الجوزي رحمه الله حاول ان يجمع كل ما ورد عن السلف من الصحابة والتابعين من اقوال تتعلق بالاية فهو يأتي الى الاية ثم يعني يجمع ما يستطيع ان - 00:00:40

يجمعه مما يتعلق في الاية الواحدة. ثم يذكر هذه الاقوال احيانا يرجح واحيانا لا يرجح. واذا لم يرجح فمن مذهبه انه اذا لم يرجح فانه يرى ان هذه الاقوال كلها تندرج تحت الاية وتتداخل وهي - 00:01:00 التفسير او من اختلاف من اختلاف التنوع ان هذه التفاسير لا تتعارض فيذكرها على سبيل التمثيل او يعني ذكر بعض معاني الاية. والا كلها تندرج تحت الاية. اذا كان هناك اقوال - 00:01:20

فارضة او اقوال تحتاج الى ترجيح او تحتاج الى دليل فانه يرجح. يهتم بالقراءات كثيرا يولد القراءات الشاذة والقراءة المتواترة واحيانا ينسبها يهتم ايضا بالتحليل اللغوي فهو يذكر بعض المسائل اللغوية ويقف عنده وبين معاني - 00:01:40 معاني غريب القرآن. هذه هي طريقته. طريقته يعقد فصولا احيانا يقول فصل في كذا. يبين ما في الاية هذه الايات من بعض الاحكام المتعلقة بالاية. طيب نحن وقفنا في سورة البقرة عند الاية الخامسة والعشرين - 00:02:00 والان نكمل تفضل اقرأ احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام ابن الجوزي غفر الله لنا وله ولشيخنا وللسامعين. هم. قوله تعالى وبشر الذين امنوا البشارة اول خبر - 00:02:20

على الانسان وسمي بشارة لانه يؤثر في بشرته. فان كان خيرا اثر المسرة والانبساط. وان شرا اثرا للجماع والغم. والاعلم في عرف الاستعمال ان تكون البشارة بالخير. وقد تستعمل في الشر ومنه قوله - 00:02:40 تعالى بشر المنافقين بان لهم عذابا اليم. قوله تعالى وعملوا الصالحات يشمل كل عمل صالح وقد روي عن عثمان بن عفان عن عثمان بن عفان انه قال اخلصوا الاعمال وعن علي رضي الله - 00:03:00

او عنه انه قال اقاموا الصلاة اخلصوا الاعمال عن علي رضي الله عنه انه قال اقاموا الصلوات المفروضات فاما اما الجنات فجمع جنة. وسميت الجنة جنة. باستتار ارضها باشجارها. وسمي الجن جنة لاستتارهم - 00:03:20

والجنين من ذلك. والدرع والدرع جنة. وجن الليل اذا ستر. وذكر عن وذكر عن المفضل ان الجنة كل بستان فيه نخل. قال الزجاج كل نبت كثر وكثر وستر بعضه بعضا فهو جنة. قولوا تعالى تجري من تحتها اي من تحت شجرها لا من تحت ارضها - 00:03:40 وقوله تعالى هذا الذي رزقنا من قبل فيه ثلاثة اقوال. احدها ان معناه هذا الذي طعمنا من قبل فرزق الغداة كرزق العشي. روي عن ابن عباس والضحاك ومقاتل. والثاني هذا - 00:04:10

ذا الذي رزقنا من قبل في الدنيا. قاله مجاهد وابن زيد. والثالث ان ثمر الجنة اذا جني خلفه مثله. فاذا رأوا ما خلف الجنا اشتبه عليهم. فقالوا هذا الذي رزقنا من قبل. قاله - [00:04:30](#)

يحيى ابن ابي كثير وابو عبيدة. قوله تعالى نعم واصل واصل. نعم واصل واصل. قوله تعالى واتوا بي متشابهة فيه ثلاثة اقوال. احدها انه متشابه في المنظر واللون مختلف في الطعم. قاله - [00:04:50](#)

نشاهد ابو الهالي والضحاك والسدي ومقاتل. والثاني انه متشابه في جودته لا رديء فيه قاله الحسن وابن جريج والثالث انه يشبه ثمار الدنيا في الخلقة والاسم غير انه احسن في المنظر - [00:05:10](#)

قاله قتادة وابن زيد فان قال قائل ما وجه الامتنان بمتشابهة؟ وكلما تنوعت المطاعم واختلفت الوانه وكان احسن. فالجواب ان ان قلنا انه متشابه المنظر مختلف الطعم كان اغرب عند الخلق واحد - [00:05:30](#)

فانك لو رأيت تفاحة فيها طعم سائر الفاكهة كان نهاية في العجب. وان قلنا انه متشابه في الجودة جاز اختلافه في اللون والطعم وان قلنا انه يشبه صورة ثمار الدنيا مع اختلاف - [00:05:50](#)

كان اطرف واعجب وكل هذه مطالب مؤثرة. قوله تعالى ولهم فيها ازواج مطهرة اي في الخلق فانهم لا يحضن ولا ولا يبيلن ولا ولا يأتين ولا يأتينا الخلاء وفي الخلق فانهم لا يحسدن ولا يغرن ولا ينظرن الى غير ازواجهن. قال ابن عباس نقية عن - [00:06:10](#)

القذى والاذى. قال الزجاج ومطهرة ابغ من طاهرة لانها للتكفير. والخلود البقاء الدائم الذي لا انقطاع له قوله تعالى يعني ابن الجوزي اتي على هذه الاية من جميع النواحي فبين لنا معنى البشارة وانها تطلق على الشيء الذي فيه خير وقد يكون على الشر الشر يسمى بشارة - [00:06:40](#)

لان اصل البشارة ما يؤثر على البشر. واكثر استعمال البشارة في القرآن الكريم في الخير. وقد تطلق على الشر وغال ما يطلق على الشر النذارة. الله عز وجل يقول بشر او مبشرين او منذرين. والبشارة في - [00:07:10](#)

في الخير. لكن كما ذكر هنا قد تطلق على الشر احيانا. من باب التهكم والاستهزاء بهم. والا هي ليست بشارة في الحقيقة. طيب. قوله تعالى عملوا الصالحات هو نقل قول عثمان رضي الله عنه وقول علي - [00:07:30](#)

عثمان رضي الله عنه يقول اخلص اعمالهم لله. يعني عملوا الصالحات عملا خالصا. وعلي رضي الله عنه يقول اقاموا صلاة المغرب. الصلوات المفروضة. تلاحظ ان ان هذين القولين اولاً لا يتعارضان. هذا امر. والامر الثاني - [00:07:50](#)

انهما يعطيان لنا بعض معاني العمل الصالح. الله عز وجل قال وعملوا الصالحات. يعني عملوا الاعمال الصالحات. لان الصالحات هذه صفة صفة لموصوف محذوف التقدير وعملوا الاعمال الصالحات قول عثمان اوسع لانه قال اخلص اعمالهم ونعرف جميعا ان شرط قبول العمل الاخلاص فهو ركن - [00:08:10](#)

استاذ علماء معنا من معاني الاعمال الصالحة والا كلمة عملوا الاعمال الصالحة تشمل جميع الاعمال الصالحة التي يحبها الله سبحانه وتعالى سواء من الفرائض او من السنن. كل الاعمال الصالحة الاعمال البدنية الاعمال القلبية اعمال الجوارح - [00:08:40](#)

عمل اللسان بالذكر كل ذلك داخل بكلمة عمل الصالحات فمن عمل صالحا مخلصا لله فهذا هو العمل مقبول علي رضي الله عنه فسر الاعمال الصالحة باقام الصلاة. لانها هي اساس الدين. هي اساس الدين. فاذا - [00:09:00](#)

حافظ الانسان على اقام الصلاة فما سواها وما دونها من باب اولي. فكأنه اعطاك الاساس حتى نفهم ان يعني تفسير السلف لا يتعارض وهو تفسير دقيق طيب تكلم عن الجنات واصلها وانها مأخوذة من الاستتار والاختفاء ما فيها ما ذكر الله فيه - [00:09:20](#)

هنا ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار. قوله تعالى كلما رزقوا ان كلمة كل ما تفيد تفيد التكرار الذي لا كلما كلما تريد التكرار كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا. لاحظ ان كلما شرطية هنا - [00:09:50](#)

الشرقية قال كلما رزقوا منها من ثمرة. وثمره هنا نكرة. ومسبوقة بمن؟ فهي تفيد العموم اي ثمرة كلما رزقوا منها رزقوا منها من ثمرة رزقا. قالوا هذا الذي رزقنا من قبل من قبل ماذا - [00:10:10](#)

قال المؤلف هنا يعني ان اهل الجنة يأتيهم رزقهم فيها بكرة وعشيا. فاذا جاء وقت العشي ومعروف ليس هناك بكرة ولا عشية ولكن

من باب التقدير. والا ليس هناك لا شمس ولا ليل ولا نهار. وعشية - 00:10:30

بتقديري بكرة والعشية فاذا جاءهم اذا جاءهم وقت العشي قالوا هذا الذي رزقنا في وقت البكرة هذا وجه او يقال هذا مثل ما كنا نأكله في الدنيا. هذا كله محتمل. كلها اقوال محتملة والاية تحتل هذا وتحتل هذا - 00:10:50

واتوا بمتشابهها ذكر المؤلف يعني وجهه ما معنى متشابهها قال متشابهها في لونه وفي طعمه. متشابهها يعني اذا اتوا بالفاكهة فتشبه في لونها وطعمها تشبه الفاكهة السابقة او بعضها يشبه بعض. او في الجودة انها كلها جيدة - 00:11:10

الاراضي فيها او الشكل في الخلقة والشكل والاسم او نحو ذلك كلها داخلة في متشابهة كلها صحيحة. اثار ابن الجوزي رحمه الله سؤالاً واجاب عليه. يقول يعني واوتوا به متشابهها. هل كلمة متشابهها هذه يعني لها ميزة؟ يعني هل يعني هذا فيها منة انك -

00:11:40

لما اقول لك انت خذ هذه الفواكه المتشابهة. هل معنى لما اقول لك خذ هذه الفواكه الكثيرة اني امن عليك بانني اعطيك شي كثير. لما

اقول لك خذ هذه الفواكه الغالية السعر فيه منة اني امن عليك - 00:12:10

بان هذا الشيء سعره غالي. لكن لما اقول خذ هذه الفواكه المتشابهة. هنا يأتي السؤال ما وجهة ما وجه الامتنان يقول وكلما تنوعت

المطاعم اختلفت الوانه وكان احسن. يقول اذا اذا الاصل انك اذا كانت - 00:12:30

المطاعم مختلفة. والفواكه متعددة الاشكال والانواع. والالوان هذا يحسن كيف يقول المتشابه افضل؟ كيف قال انه متشابه المنظر مختلف الطعم. يقول لونه المنظر فقط. اما الطاعة مختلف. واذا كان شاف المنبر وطعمه طعمه مختلف كان هذا اشد في الغرابة. اشد.

وافضل واقل للنفس - 00:12:50

واذا قلنا مثلاً انه متشابه في الجودة جاز اختلافه في والطعوم هو جيد في في الجودة متشابه في الجودة لكن الطعم واللون مختلف.

وكذلك يعني وهكذا يعني حتى نفهم ان سؤال ابن جوزي سؤال جيد. وهو يقول لك يعني لما يقول لك خذ هذه الاشياء

متشابهة. ما - 00:13:20

يعني المنة علي ان تعطيني شيء متشابه. والاصل ان الشيء اذا كان مختلف والوانه كثيرة يكون ادعى هي القبول؟ قال لا هذا تشابه

تشابه من ناحية اخرى فذكر لك السبب. ذكر لك السبب. تكلم ابن الجوزي - 00:13:50

عن ازواج اهل الجنة. والمراد بالازواج هنا يحتمل او يعني الازواج في هذه الاية يدخل فيها الحور العين وازواج المؤمنين في الدنيا.

كلهم يجمعهم الله ويزوجهم اهل الجنة الله وصف الازواج هنا بانها بانهم ازواج مطهرة - 00:14:10

وابن الجوزي نقل عن الزجاج ان كلمة مطهرة ابلغ من طاهرة. قال لان طهر تفيد التكرير. وطهر ما تفيد التكرير. فيقول ازواج مطهرة

يعني المراد به المبالغة. يعني اما ان يعني ان يراد به الكثرة. وان يراد به الشدة والقوة يعني - 00:14:40

حارة شديدة قوية. يعني ولذلك فسر هنا الطهارة هنا انها طهارة في الخلق والخلق خلقهم طاهر. لا يبولون ولا لا يبلى ولا يحضن ولا

يأتينا فهذا هذه الطهارة تتعلق بالبدن بالخلق. والطهارة تتعلق بالخلق - 00:15:10

اخلاقهم حسنة على احسن الاخلاق لا حسد ولا انهم يعني مثل ما ذكرنا قال لا لا تغار احدها الواحدة من الاخرى والى غير ذلك من

المعاني التي ذكرها وهذا من نعيم اهل الجنة نسأل الله - 00:15:40

ان يبلغنا واياكم هذا النعيم ان يجعلنا واياكم من اهل هذا النعيم. طيب نواصل الايات تفضل. احسن الله اليكم قوله تعالى ان الله لا

يستحي ان يضرب مثلاً بسبب نزولها قولان احدهما انه لما نزل قوله تعالى - 00:16:00

ضرب مثل ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ولو اجتمعوا له ونزل قوله كمثل العنكبوت اتخذت

بيتاً قالت اليهود وما هذا من الامثال؟ فنزلت هذه الاية - 00:16:20

قاله ابن عباس والحسن وقتادة ومقاتل والفراء. والثاني انه لما ضرب الله المثلين المتقدمين وهما قوله هذا كمثل الذي استوقد ناراً

وقوله او كصيد من السماء قال المنافقون الله اجل واعلى من ان يضرب - 00:16:40

هذه الامثال فنزلت هذه الاية رواه السدي عن اشياخه. وروي عن الحسن ومجاهد نحوه. والحياء بالمد الانقباط والاحتشام غير ان

صفات الحق غير ان صفات ان صفات الحق عز وجل - 00:17:00

لا لا لا يطلع لها لا يطلع لها على ما هي. وانما تمر كما جاءت. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم. وقيل معنى لا يستحي اي لا يترك. وحكى ابن جرير - 00:17:20

الطبري عن بعض اللغويين ان معنى لا يستحيي لا يخشى ومثله وتخشى الناس والله احق ان تخشاه اي تستحيي منه. فالاستحياء والخشية ينوب كل واحد منهما عن الآخر. وقرأ مجاهد - 00:17:40

ابن محيسن لا يستحي بياء واحدة. وهي لغة. قوله تعالى ان يضرب مثلاً. قال ابن عباس ان يذكر شبهه واعلم ان فائدة المثل ان يبين للمضروب له الامر الذي ضرب لاجله فينجو - 00:18:00

غامضه قوله تعالى ما بعوضة ما زائدة وهذا اختيار ابي عبيدة والزجاج والبصريين جدول النابغة قالت قالت اليت ما هذا الحمام لنا الى حمامتنا او نصفه او نصفه فقط فقدوا وذكر ابو جعفر الطبري ان المعنى ما بين بعوضة الى ما فوقها - 00:18:20
ثم حذف ذكر بين والى اذ كان في نصب البعوضة ودخول في الفاء في ماء الثانية دلال الة عليهما كما قالت العرب. مطرنا مطرنا ماء. مم ايوه ايوه مع زبالة الثعلبية وله عشرون ما ناق - 00:18:50

فجملاً وهي احسن الناس ما قرنا. فقد ما يعنون ما بين قدما يعنون ما بين قرنها فالى قدمها وقال غيره نصب البعوضة على البدل نصب البعوضة على البدل من المثل وروى - 00:19:20

الاصمعي النافع بعوضة للرفع. على اظمار هو والبعوضة صغيرة البق. قوله تعالى فما فوقها في قولان احدهم احدهما ان معناه فما فوقها في الكبر. قاله ابن عباس وقتادة وابن جرير - 00:19:40

والثاني فما فوقها في الصغر فيكون معناه فما دونها. قاله ابو عبيدة. قال ابن قتيبة وقد يكون فوق بمعنى دون. وهو من الاضطاد. ومثله الجون يقال للاسود والابيض. والصريم الصبح والليل - 00:20:00

والصدفة الظلمة والضوء والحلل الصغير والكبير والناهل العطشان والريان والمائل القائم واللاطئ الناطق بالارض والصارخ المغيث والمستغيث والهاجد المصلي بالليل والنائم. والرهوة الارتفاع والانحدار والتلعة مرتفعة من الارض ومن هبط من الارض. والظن يقين وشك والاقراء الحيض والاضهار - 00:20:20

والمفرع في الجبل المصعد والمنحدر والوراء خلفا وقدما واثر الشيء يا اخي اخفيته واعلنته. واخفيت الشيء اظهرته وكتمته.

ورتوت الشيء شددته وارخيته الشيء جمعته وفرقته بعث الشيء بمعنى بعته واشتريته. شريت الشيء اشتريته وبعته - 00:20:50

والحي والحي خلوف غيب ومتخلفون. واختلفوا في قوله يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا هل هو من تمام قول الذين قالوا ماذا اراد الله بهذا مثلاً؟ او هو مبتدأ من كلام الله عز - 00:21:20

عز وجل على قولين احدهما انه تمام الكلام الذي قبله قاله الفراء وابن قتيبة قال الفراء كأن انهم قالوا ماذا اراد الله بمثل لا يعرفه كل احد يظل به هذا ويهدي به هذا ثم استأنف الكلام - 00:21:40

والخبر عن الله فقال وما يضل به الا الفاسقين. والثاني انه مبتدأ من قول الله تعالى قاله السدي ومقاتل فاما الفسق فهو في اللغة الخروج. قالوا فسقت فسقت الرطبة اذا خرجت من قشرها. فالفاسق - 00:22:00

خارج عن طاعة الله الى معصيته. وفي المراد بالفاسقين ها هنا ثلاثة اقوال. احدها انهم اليهود قاله ابن عباس ومقاتل والثاني المنافقون قاله ابو العالية والسدي والثالث جميع الكفار. طيب. قوله. بارك الله - 00:22:20

ما في. بارك الله فيك. قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها. المؤلف تكلم عن سبب النزول ونحن ذكرنا يعني في عدة لقاءات ماضية ان سبب النزول اولاً اذا تعدد يمكن الجمع بينه وانه - 00:22:40

لا يتعارض ووجوه الجمع كثيرة تكلم عنها اهل العلم. ثانياً ان سبب النزول لابد من التثبت في وصحة السند فيه ليس كل ما يذكر او يذكره المفسرون في تفاسيرهم على انها اسباب نزول ليس كل - 00:23:00

لكي يقبل لابد من التثبت والنظر في اسانيدها. وقد يحكون اشياء كثيرة يقول نزلت نزلت وهي في الحقيقة ليست يعني من اسباب

النزول لو يعني سلمنا هنا ويعني مثل ما ذكر هنا قال - 00:23:20

ان سبب النزول هنا في هذه الآية آآ امران الامر الاول اما ان يكون ان الله لما كان بعض الحشرات كالذباب والعنكبوت ونحوها استهزأ بعض المنافقين او بعض او اليهود قال ما هذه الامثال التي يذكرها الله؟ فقال الله عز وجل ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها - 00:23:40

حتى لو كانت بعوضة هذا رأيي او انه يقال يعني ان الله لما ذكر المثلين السابقين في حق المنافقين مثل الناري والمثل المائي قالوا ماذا اراد الله بهذا المثل؟ لكن الذي يظهر والله اعلم الاقرب هو - 00:24:10
الثاني لاتصاله وعلاقته في السياق لان لما جاء ذكر المثل الناري ثم المثل المائي يعني اعادة الايات لتبين موقف هؤلاء من هذه الامثلة التي يذكرها الله او هذه الامثال العلة يعني الاقرب الى السياق هو الرأي الثاني. ان الله لما ضرب الامثال السابقة في الايات السابقة في حق المنافقين - 00:24:30

قال المنافقون ماذا اراد الله بهذه الامثلة؟ او هذه الامثال. طيب تكلم المؤلف عن الحياء تعريفه وتعريف الحياة في اللغة لا نقاش فيه. لكن هو لما تكلم قال يعني عن صفة الحياء لله. اولا حتى نعرف ان هذه الآية ليس فيها اثبات صفة لله. وانما فيها نفي - 00:25:00

لا يستحي ونفي الصفة ليس معناها اننا ثبتها لله. لما تقول ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ابي اثبات صفة انت تنفي صفة لا تليق بالله. وقول هنا ان الله لا يستحي هذا ما فيه. ما في اثبات صفة لله وانما في - 00:25:30
لا يستحي وحتى اية الاحزاب والله لا يستحي من الحق كلها فيها نفي لكن سنة جاءت باثبات صفة الحياء لله. جاء يعني في في احاديث وردت تدل على ان الله موصوف بالحياء. مثل الحديث هذا الذي اورده المؤلف ان ربكم حيي كريم. ان الله حيي كريم - 00:25:50

احاديث وردت في اثبات الحياء فنسبة الحياء كما اثبتت كما اثبتتها الاحاديث. هو قال هنا قال ان اه قال ان غير ان صفات الحق عز وجل لا يطلع لا يطلع على ما هي وان - 00:26:20

ما تمر كما جاءت. ظاهر كلام المؤلف يعني لا اشكال فيه. وابن وابن الجوزي حتى نعرف هو يعني يعني عقيدته غير واضحة. فهو مرة يثبت ويسير على طريقة اهل السنة والجماعة ومرة يخالفهم - 00:26:40
فيسير على طريقة الاشاعرة ومرة يفوض يعني مضطرب هو مضطرب في العقيدة. مضطرب جدا وليس له ويعني منهج واضح في العقيدة. احيانا مثل هنا قد يكون وافق اهل السنة والجماعة. ان ان الحياء ان صفة الحياء - 00:27:00
الصفة ثابتة وان صفات الله ينبغي ان تثبت. ولا يجوز الدخول فيها في كيفياتها. ولا يمكن نطلع على على الماهية والكيفية. وانما تمر كما جاءت. ويحتمل انه يفوض. يحتمل ان بهذه العبارة انه يفوض. انه - 00:27:20

تقول هي صفات لا نعلمها. وتفويض مذهب. مذهب اخذ به المتأخر الاشاعرة اريد ان اذا سألت ما معنى ما معنى آآ ان الله ينزل او ان الله يأتي للفصل بين القضاء - 00:27:40

فتيان لا ندري. نزول لا ندري. هذا التفويض. كيف لا تدري ما معنى النزول؟ النزول معروف والاتيان معروف فهذا مذهب معروف. عموما المؤلف هنا لا نستطيع الجزم. حتى يأتي شيئا اوضح من هذا - 00:28:00
هنا غير واضح. طيب. تكلم عن تعريف الحياء في اللغة وما ذكره الطبري ان الحياء معناها الخشية ونحو ذلك هذا كله في التعريف اللغوي لان لا علاقة لنا به. طيب - 00:28:20

اه ما معنى قوله ان يظن مثلا ما بعوضة ما ما نوع ما؟ هو ذكر هنا قال بعضهم يقول انها زائدة مثل ما ذكرنا لا ينبغي ان ذهب الصوت. الان في صوت - 00:28:40

الان تسمع طيب. هو تكلم عن كلمة ما نية زائدة او غير زائدة قلنا لا يعني ان ما ان الحقيقة ان اي حرف في القرآن لا يقال انه زائد. لا يقال انه زائد - 00:29:00

وانما يعني جاء لفائدة فائدة اما لغوية او بلاغية او نحو ذلك لكن لا يقال انه ان لا يقال ابدًا في القرآن شيء زائل. شيخ يوسف ما ترى ما اسمع يا شيخ ما في صوت - [00:29:30](#)

طيب مثل ما ذكرنا طيب مثل ما ذكرنا المؤلف يقول انما هنا يعني عن بعضهم انها زائدة وذكرنا انه لا ينبغي ان يقال في القرآن زائد وانما جيب بها للتأكيد جيب للتأكيد - [00:29:50](#)

مثلا ماء بعوضة يعني اه انها جيب بها للتأكيد. طيب. يقول بعدها ذكر قال ما معنى ما معنى آآ فما فوقها؟ ما المراد بالفوق؟ قال ان الفوق من الابداد يستعمل للاعلى وللادنى. فقل فوق ذلك يعني اعلى. وفوق ذلك يعني ادنى. وهي من من - [00:30:20](#)

مثل ما ذكر هنا اتى لك بكلمات كثيرة من من الازداد نقلها عن ابن قتيبة يقول مثلا الجون يطلق على الاسود والابيض والصليب على الصبح والليل والصدفة الظلمة والضوء وهكذا كل هذه الكلمات تعد من الكلمات - [00:30:50](#)

المتضادة هناك كتب الفت في الافعال في اللغة العربية وكذلك الازداد في القرآن الكريم آآ قال بعدها لقوله تعالى مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين في قلوبهم واما الذين كفروا يقولون ماذا اراد الله بهذا؟ مثلا - [00:31:10](#)

اه يقول قوله تعالى ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ هذا واضح من من قول الكافرين ثم قال يضل به هل هذا الجملة يضل بها من كلامهم؟ او من كلام الله وذكرنا قولين والذي يظهر والله اعلم انه من كلام الله وهو - [00:31:40](#)

الرأي الثاني ان قوله يضل به جملة جديدة مستأنفة يضل به كثيرا اي ان الله يضل به بهذا المثل كثيرا ويهدي به كثيرا. ثم قال وما يضل به الا الفاسقين. فهو كلام متصل راجع الى الله عز وجل. واما - [00:32:00](#)

واما الكفار الذين كفروا يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا فهم يعترضون يعترضون طيب هذا كله واضح. الان يعني قال وما يضل به الا الفاسقين الذين الفاسقين الذين خرجوا عن طاعة الله. من اي جنس - [00:32:20](#)

وذكر انهم اليهود او المنافقون او الكفار نقول الجميع. وهذا من باب من باب تفسير او اختلاف التنوع في التفسير طيب نواصل الايات. احسن الله اليكم. قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله - [00:32:40](#)

وهذه صفة للفاسقين. وقد سبقت فيهم الاقوال الثلاثة. والنقض ضد الابرار. ومعناه حل الشيء بعد عقده وينصرف النقض الى كل شيء بحسبه فنقض البناء تفريق جمعه بعد احكامه. ونقض العهد الاعراب - [00:33:00](#)

خاضوا عن المقام على احكامه. وفي هذا العهد ثلاثة اقوال احدها انه ما عهد الى اهل الكتاب من صفة محمد صلى الله عليه وسلم والوصية باتباعه قال ابن عباس ومقاس والثاني انه ما عهد اليهم في القرآن - [00:33:20](#)

فاقروا به ثم كفروا قاله السدي. والثالث انه الذي اخذه عليهم حين استخرج ذرية ابي من ظهره قاله الزجاج ونحن وان لم نذكر ذلك العهد فقد ثبت بخبر الصادق فيجب الايمان به - [00:33:40](#)

وفي وفي من قولان احدهما انها زائدة والثاني انها الابتدائي للغاية كانه قال ابتداء نقض العهد من بعد ميثاقه. وفيها ميثاقه قولان احدهما ان احدهما انها ترجع الى الله تعالى والثاني انها ترجع الى العهد وتقديره بعد احكام التوفيق فيه - [00:34:00](#)

وفي الذي امر الله ان يوصل ثلاثة اقوال احدها الرحم والقربة. قال ابن عباس وقتادة والسدي والثاني انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعوه بالتكذيب قاله الحسن والثالث الايمان بالله - [00:34:30](#)

والا يفرق بين احد من رسله فامنوا ببعض وكفروا ببعض قال هو مقاتل. وفي فسادهم في الارض في ثلاثة اقوال احدها انه الناس الى الكفر. قال ابن عباس والثاني انه العمل بالمعاصي - [00:34:50](#)

طالع ومقاتل. والثالث انه قطعهم الطريق على من جاء مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم. ليمنعوا الناس اساء من الاسلام. والخسران في اللغة النقصان. طيب. بارك الله فيك. الذين ينقضون عهد الله من بعد - [00:35:10](#)

ميثاقه. هذه الآية متصلة بما قبلها وهي صفات يذكرها الله سبحانه وتعالى لما ذكر قبل ذلك قال وما يضل به وما يضل به وما يضل به الا الفاسقين. من هم الفاسقون؟ قال الفاسقون - [00:35:30](#)

هم الكفار او المنافقون او اليهود ولكن خذ هذه شئ خذ هذه شئ من صفاتهم من صفاتهم انهم ينقضون عهد الله. ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. هو يقول يحتمل - [00:35:50](#)

يعني العهد العهد يعني ينقضون عهد الله اي ما عهد الى اهل الكتاب هذا على تفسير ان الفاسقين هم على ان هم المنافقون الفاسقين هم اليهود. ونقضهم العهد ان العهد اخذ عليهم ان - [00:36:10](#)

ابو محمد ويعترف برسائله فكفروا. وممكن هذا يحتمل او ما عهد اليهم القرآن ان يقرؤا به فكفروا به. والثالث ان الذي اخذ عليهم يعني الميثاق الاول الميثاق الاول. فهذه الآية تحتمل والذي يعني تحتمل كل المواثيق كلها مندرجة لان الله - [00:36:30](#) اقل الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه فعهد الله وميثاقه الذي وثق عليهم عام عام يندرج تحته كل هذا. وعهد الله هو ما يتعلق بشرعه وحكمه. طيب قال الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه هو تكلم عن من؟ وقال انها زائدة وان الاصل الذين ينقضون عهد - [00:37:00](#)

الله. الذين ينقضون عهد الله بعد ميثاقه. فبعد ميثاقه. ونحن مثل ذكرنا يعني هذه لغة العرب واستعمالاتها تدخل من ويمكن ان يستغنى عنها فتقول الذين ينقضون عهد الله والله بعد ميثاقه او تقول الذين ينقضون عهد الله من بعد. فمن تأكيد تأكيد او - [00:37:30](#)

لابتداء الغاية. مثل ما تقول من قبل ومن بعد. طيب قال بعد ها هنا آآ ويقطعون ما امر الله به ان يوصل. ما هو الذي امر الله به ان ما ما هو الامر الذي امر الله به ان يوصل؟ هل هو صلة الرحم؟ او ما يجب وصله - [00:38:00](#)

وعدم قطعه بالتكذيب وانه يجب الايمان به نقول كلها منقولة عن السلف والمتباهين والله اعلم ان المراد هنا ما امر الله به ان يوصل هي صلة الارحام. فلان الله قال ويفسدون في الارض - [00:38:30](#)

وقطع صلة الارحام من الفساد في الارض. فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. ولا يمنع ان تدخل الاخرى يعني الاقوال الاخرى تدرج لا يمنع. نعم. واصل - [00:38:50](#)

احسن الله اليكم. قوله تعالى كيف تكفرون بالله؟ في كيف قولان؟ احدهما انه استفهام في انا التعجب وهذا التعجب للمؤمنين. اي اعجبوا من هؤلاء كيف يكفرون. وقد ثبتت حجة الله عليهم. قاله ابن قتيبة - [00:39:10](#)

والزجاج. والثاني انه استفهام خارج مخرج التقرير والتوبيخ. تقديره ويحكم. كيف تكفرون بالله قال العجاج اطربا وانت قلصري والدهر بالانسان دواني. اراد طب وانت شيخ كبير قاله ابن الانبائي قوله تعالى وكنتم امواتا قال اي وقد كنتم امواتا - [00:39:30](#)

ومثله او جاءوكم حصرت صدورهم. اي قد حصرت ومثله ان كان قميصه قد من دبر فكذبت. اي فقد كذبت. ولولا اظمار قد لم يجز مثله في الكلام. وفي الحياتين والموتيتين اقوال اصحها ان الموتة الاولى كونهم نطفة وعلقا ومضغا فاحياهم في الارحام - [00:40:00](#)

ثم يميتهم بعد خروجهم الى الدنيا ثم يحييهم للبعث يوم القيامة. وهذا قول ابن عباس وقتادة ومقاتل وثلعب والزجاج وابن قتيبة وابن الانباري. قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض - [00:40:30](#)

ارضي جميعا اي لاجلكم. فبعضه للانتفاع وبعضه للاعتبار. ثم استوى الى السماء اي عمد الى خلقها. والسماء لفظها لفظ الواحد ومعناها معنى معنى الجمع. بدليل قوله فسواهن وايهما اسبق في الخلق؟ الارض ام السماء؟ في قولان احدهما الارض قاله مجاهد

والثاني - [00:40:50](#)

السماء قاله مقاتل. اختلفوا في كيفية تكبير خلق الارض وما فيها. فقال ابن عباس بدأ بخلق الارض في يومين ثم خلق السماوات في يومين وقدر فيها اقواتها في يومين. وقال الحسن - [00:41:20](#)

مجاهد جمع خلق الارض وما فيها في اربعة ايام متوالية. ثم خلق السماء في يومين والعليم جاء على بناء فاعيل للمبالغة في وصفه بكمال العلم. طيب بارك الله فيك. طيب بارك الله فيك. يعني عندنا - [00:41:40](#)

هذه الآيات التي مرت معنا كيف تكفرون؟ مثل ما ذكر المؤلف رحمه الله ان كيف هنا تحتمل ان تكون للتعجب وتحتمل ان تكون للتوبيخ والانكار. كيف تكفرون بالله؟ وكنتم امواتا اي - [00:42:00](#)

قبل احيائكم كنتم نطفاً امواتاً غير موجودين فاحياكم الحياة الدنيا ثم يميتكم ثم يحييكم حياة الاخرة هذا واضح ثم اليه ترجعون للجزاء للحساب والجزاء. قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعاً ثم استوى الى السماء - 00:42:20

واتكلم عن الاستواء هنا. ما المراد بالاستواء؟ قال اعني عمداً. والاستواء في القرآن يرد على احوال فجاء متعدياً بالي مثل هذه الاية تعدى بالي استوى الى فمعناها صدى وعمد وهذا صحيح. واحياناً يتعدى بعلى ثم استوى على العرش. فاذا تتعدى بعناء فيكون معناه - 00:42:40

الصعود والاستقرار. الصعود والاستقرار تقول لتستووا على ظهوره. يعني على ظهور المراكب الفلك والانعام لتستووا على ظهوره اي تستقر تصعدوا تستقروا. واحيانا يأتي الفعل استوى غير تعدي غير متعدي ولما بلغ اشدّه واستوى. اي نضج واستكمل - [00:43:10](#)

هذي معاني الاستواء او هذه احوال الاستواء. الاستواء ثم استوى. طيب قال هنا استوى الى السماء فسواهن سبع سمااء الى جنس السماء. الى جنس السماء. طيب. ثم سواء سبع سماوات وبكل - [00:43:40](#)

شيء عجيب. تكلم المؤلف عن ايها او ايهما الذي خلق اولاً؟ الارض ام السماء الصحيح في ذلك ان الله خلق الارض في يومين ثم ثم خلق السماء في يومين ثم عاد ودخل - [00:44:00](#)

ارضى في يومين ليبيت فيها اقواتها. هذا هو الصحيح. طيب ننتقل للآيات التي بعدها احسن الله اليكم. قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة ان ابو عبيدة يقول وتقدير الكلام وقال ربك. وتابعه ابن قتيبة وعاب ذلك عليهما الزجاج وابن قاسم - [00:44:20](#)

وقال الزجاج اذ معناها الوقت فكأنه قال ابتداء خلقكم اذ قال ربك للملائكة والملائكة من اللوك وهي الرسالة. قال لبيد غلام ارسلته ارسلته امه بالوكهم فبكى اذن ما سأل وواحد الملائكة ملك والاصل فيه ملائكة. وانشد سيبيويه فلست لانسي - [00:44:50](#)

ولكن لملك آآ ننزه تنزل من جو السماء يصوب قام قال ابو اسحاق صاحب رسالة قال لك ومالك وملائكة ومالك جمع مألكة قال الشاعر النعمان عنى مالكا انه قد طال حبسى وانتظارى. وفي هؤلاء الملائكة قولان احدهما انه - [00:45:20](#)

جميع الملائكة قاله عن اشياخه. والثاني انه الذين كانوا مع ابليس حين اهبط الى الارض. ذكره ابو صالح عن ابن عباس ونقل انه كان في الارض قبل ادم خلقه فافسدوا فبعث الله ابليس بجماعة من - [00:45:50](#)

واختلفوا ما المقصود في اخبار الله عز وجل الملائكة بخلق ادم على ستة اقوال احدها ان الله تعالى علم في نفسه ابليس كبرا فاحب ان يطلع الملائكة عليه وان يظهر ما سبق - [00:46:10](#)

عليه في علمه. رواه الضحاك عن ابن عباس والسدي عن اشيائه. والثاني انه اراد ان يبيلو طاعة الملائكة قال له الحسن والثالث انه لما خلق النار خافت الملائكة فقالوا ربنا لمن خلقت هذه؟ قال لمن عصاني - 00:46:30

فخافوا وجود المعصية بينهم. وهم لا يعلمون بوجود خلق سواهم. فقال لهم اني جاعل في الارض خليفة قال ابن زيد والرابع انه اراد اظهار عجزهم عن الاحاطة بعلمه فاخبرهم حتى قالوا اتجعل فيها - [00:46:50](#)

من يفسد فيها فاجابهم اني اعلم ما لا تعلمون. والخامس انه اراد تعظيم ادم بذكره بالخلافة قبل وجوده يكونوا معظمين له ان اوجده.

والسادس انه اراد اعلامهم بانه خلقه ليسكن الارض - [00:47:10](#)

يسكنه الارض وان كانت فداء خلقه في السماء. والخليفة هو القائم مقام غيره. يقال هذا خلف فلان وخليفته. قال ابن الانباري والاصل في الخليفة خليف بغيرها. فدخلت الهاء للمبالغة في مدحه بهذا الوصف كما - 00:47:30

قالوا علامة ونسابة راوية وفي معنى خلافة ادم قولان احدهما انه خليفة عن الله تعالى في اقامة شرعه. ودلائل توحيده والحكم في خلقه. وهذا قول ابن مسعود ومجاهد هنيئا انه خلف من سلف في الارض قبله. وهذا قول ابن عباس والحسن. قوله تعالى - 00:47:50

تجعل فيها من يفسد فيها فيه ثلاثة اقوال. احدها ان ظاهر الالف الاستفهام. دخل على معنى العلم يقع به تحقيق. قال جرير الستم
خير من ركب المطايا؟ واندى العالمين معناه انتم خير من ركب المطايا. والثاني انهم قالوه لاستعظام وجه الحكمة لا على - **00:48:20**
ما وجه الاعتراض ذكره الزجاج؟ والثالث انهم سألوا عن حال انفسهم فتقديره اتجعل فيها يفسد فيها ونحن نسبح بحمدك ام لا؟ وهل

علمت الملائكة انهم يفسدون بتوقيف من الله تعالى - 00:48:50

ام قاسوا على حال من قبلهم في قولان. احدهما انه بتوقيف من الله تعالى قاله ابن مسعود وابن عباس حسن ومجاهد وقتادة وابن زيد وابن قتيبة. وروى السندي عن اشياخه انهم قالوا ربنا وما يكون ذلك الخليل - 00:49:10

قال يكون له ذرية يفسدون في الارض ويتحاسدون. ويقتل بعضهم بعضا. فقالوا اتجعل فيها اه من يفسد فيها والثاني انهم قاسوه على احوال من سلف قبل ادم. روي نحو هذا عن ابن عباس - 00:49:30

وابي العالية ومقاتل قوله ويسفك الدماء قرأ الجمهور بكسر الفاء وظلها ابن مصري وابراهيم ابن ابي عبله. وهما لغتان. وروي عن طلحة وابن مقسم. ويشفى ويسفك بضم ويشفك اه بضم الياء وفتح السين. وتشديد الفاء مع كسر - 00:49:50
فيها وهي لتكثير الفعل وتكفيره. وسفك الدم صبه واراقتة وسفحه. وذلك كمستعمل في كل مضيع الا ان السفك يختص بالدم والصب والسفح والاراقة. يقال في الدم وفي غيره. وفي معنى تسبيحهم اربعة اقوال - 00:50:20

فحالها انه الصلاة. قال ابن مسعود وابن عباس والثاني انه قول سبحان الله قاله قتادة والثالث تسألنه التعظيم والحمد قاله ابو صالح. والرابع انه الخضوع والذل والذل قاله محمد بن قاسم له - 00:50:40

قوله تعالى ونقدس لك القدس الطهارة. وفي معنى تقديسهم ثلاثة اقوال احدها ان معناه نتطهر لك من اعمالهم قاله ابن عباس والثاني نعظمك ونكبرك قال اعد والثالث نصلي لك قاله قتادة. قوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون فيه اربعة اقوال احدها - 00:51:00

سمعناه اعلم ما في نفسي ابليس من البغي والمعصية قاله ابن عباس ومجاهد والسد عن اشياخه والثاني اعلم انه سيكون من ذلك الخليفة انبياء وصالحون قاله قتادة والثالث اعلم اني املاً جهنم من الجنة والناس قاله ابن - 00:51:30

والرابع اعلم عواقب الامور فانا ابتلي من تظنون انه مطيع فيؤديه الابتلاء الى المعصية كابليس ومن تظنون به المعصية فيطيع قاله الزجاج. اشارة الى خلق ادم عليه السلام. روى ابو موسى عن - 00:51:50

النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزم وبين ذلك والخبيث والطيب. قال الترمذي - 00:52:10

في هذا حديث صحيح. وقد اخرج البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله تعالى ادم طوله ستون ذراعا. واخرج مسلم في افراده من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:52:30

خلق الله ادم بعد العصر يوم الجمعة اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة ما بين الاصلي الى الليل. طيب. قال ابن عباس.

طيب. طيب واصل واصل. قاله. طيب واصل واصل. قال ابن عباس لما نفخ في - 00:52:50

الروح اتته النفخة من قبل رأسه فجعلت لا تجري منه في شيء الا صار لحما ودما. ايه جزاك الله خير بارك الله فيك. هذه الاية اطال المؤلف في بيان ما احتوته من ما - 00:53:10

يتعلق بهذه الاية. فتكلم عن كلمة اذ وقال انها ملغاة وان سلام وقال ربك والصحيح ان اذ في مكانها وان اذ للزمان والوقت اي واذكر اذ قال اذكر يا محمد اذكر لقومك حين قال ربك للملائكة. فهي في مكانها واذ وكثيرة في القرآن. يعني - 00:53:30

من الصعب ان يقال مثلا انها ملغاة وهي مستعملة في القرآن كثيرا واذ قال واذ قلنا للملائكة واذ قال ربك اه وغيرها فلكن بعضهم يقول انها تستحدث في القرآن مثل واذكر في الكتاب اي واذكر في الكتاب - 00:54:00

اذ قال كذا او اذا مثلا يعني يقدرونها تقدير لكن الصحيح انها ليست ملغاة طيب هذي مسألة المسألة الثانية ما معنى ملائكة من اين اخذت كلمة الملائكة؟ قال الملائكة مأخوذة مشتقة من الرسالة اللوكة الرسالة. سميت الملائكة ملائكة - 00:54:20

لأنهم رسل الله. رسل الله الى خلقه. طيب ايضا يعني تكلم المؤلف يعني واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة. يعني انهم يعني وهل وهل مخاطب اذ قال ربك للملائكة جميع الملائكة ولا ملائكة - 00:54:40

يعني بعض الملائكة الصحيح ان الخطاب جميع الملائكة جميع الملائكة هذا هو الصحيح اما انه خاطب ملائكة اهبطوا الى الارض. هذا

يحتاج الى دليل والى نص لان هذا من علوم الغيب. لا نستطيع الجزم به - [00:55:10](#)

طيب هو ذكر هنا قال واختلفوا ما المقصود في اخبار الله بخلق ادم لماذا؟ قال احدهما يعني ذكر ستة يا اخوان الله عز وجل اراد يعني امورا كثيرة كما ذكر المؤلف ان عدة امور يعني - [00:55:30](#)

لاظهار هذه الخليفة اراد اعلام اعلامهم بانه سيسكن هذه الارض آآ يعني خليفة تخلفه في شرعه وقيل عدة اقوال ذكرها هنا او اراد تعظيم ادم وذريته او اراد اظهار كل هذي محتملة مثل ما ذكرنا يعني اقوال تحتل ولا ولا تتعارض كلها قد تكون صحيحة وابن وابن الجوزي رحمه الله يعتني بهذا - [00:55:50](#)

هذا الجانب بان يجمع كل ما يستطيع جمعه حول الاية ولا يرجح لانه يرى ان كلها انها كلها صحيحة. او كلها تندرج تحت الاية. تكلم عن ما معنى قول الله اني جاعل في الارض خليفة. كيف - [00:56:20](#)

يكون خليفة قال خليفة في خليفة في اقامة شرعه. هذا هو المتبادر او انه خليفة يخلف بعضهم بعضا. طيب قوله اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ يقول كيف علمت الملائكة انهم يفسدون - [00:56:40](#)

قال اما يعني بامر من الله سبحانه وتعالى اخبرهم او انهم قاسوا ذلك على يعني من سلف ادم يعني ممن سكن قبل ادم قيل ان الجن سكنت قبل ادم وكانت تسفك الدماء. طيب. ويسفك الدماء - [00:57:00](#)

هو ذكر فيها عدة اقوال كما كما يمر معنا كثيرا في ذكر آآ ابن الجوزي رحمه الله للاقوال وتلاحظ انه يورد الاقوال ويبين احيانا يوجه الاقوال ما معنى كذا؟ وما معنى كذا؟ ويذكر احيانا القراءة الشاذة كما ذكر هنا قال ويسفك الدماء - [00:57:20](#)

ويسفك الدماء بالتشديد. طيب قال هنا ونقدم سؤالك نعم ونحن نسبح ونقدس ما المراد بالتسبيح؟ التسبيح على عمومته. وذكر قال الصلاة نعم الصلاة تسبيح. قال سبحانه الله العظيم نعم تعظيم الذكر كل هذي داخلة في التسبيح. والطهارة تطهير قال نطهرك نطهر لك من اعمالهم اي من من - [00:57:40](#)

اعمال الكفار ممن ينسبونه الى الله وهو غير صحيح فنطهرك ولا نذكر الا شيئا يرضيك. والطهارة هي اصلها التقديس او القدس هي الطهارة. نقدس لك نقدس لك. طيب تكلم في اخر - [00:58:10](#)

كلام مثل ما ذكرنا احيانا يعقد فضلا هنا تكلم عن خلق ادم ذكر الاثار الواردة في خلق ادم انه قبض قبضة من جميع الارض وان ادم طوله ستون ذراعا كما في البخاري ومسلم وان الله - [00:58:30](#)

خلق ادم يعني بعد العصر يوم الجمعة وهو في اخر ساعة كل هذه وردت في يعني في اه فيما يتعلق بادم تنتقل الايات بعد ذلك الى يعني بيان مكانة ادم. لان - [00:58:50](#)

الله سبحانه وتعالى سيرفع شأنه ويعظمه. يعظمه بالعلم. ثم بسجود الملائكة له. وهذا تشریف لادم ولذرية ادم ان الله رفعه بالعلم. ولن يرفع الانسان في الدنيا الا العلم. ولن يرفع مقامه الا - [00:59:10](#)

العلم. فالانسان يشرف بالعلم والعلم يشرفه. فينبغي للانسان ان يحرص على العلم ويتعلم. ولذلك واول ما خلق ادم علمه. علمه العلم. ولما علمه وانتصر على الملائكة. بفوزه لما سألهم قال انبئوني باسماء هؤلاء ثم بعد ذلك لما عجزت الملائكة واخبرهم ادم باسمائها -

[00:59:30](#)

طلب من الملائكة ان تسجد وامرهم بالسجود تعظيما. ورفعة وايضا تقديرا لادم عليه السلام. طيب هذه الاية وهي الاية الحالية والثلاثون وعلم ادم الاسماء ياتي الحديث عنها ان شاء الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا - [01:00:00](#)

وبما سمعنا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:00:20](#)